





























**سيدة من مصر**  
بقلم جيهان السادات

الحلقة  
الثامنة

وفي يوم ٢٨ ديسمبر أي بعد ثلاثة أسابيع من جمعة الخواص المسلمين قام أحد أعضاء الجماعة - مختفيا في زكري - بارتداء غياض وأغتيال الزعيم محمود فهمي القرضاوي وبعد شهرين من هذه الجريمة بولس فاروق القسري بإطلاق النار على مرشد الجماعة حسن البنا . وقامت السلطات في قوات فرقة تركية الشوارع بعد بسيل حفر الموت . لهذا استبعدت كبيرة وكان هذا صرح الجحيم . وكان حسن البنا ومعه في جميع البلاد لاسم روحانيته . وكانت الخلق والرهبة . الثاني جمعيه في مستعمرة سماعت لاسم والآن اسمه فرسية سلسلة من الغشالات تدبرها يد سوداء

## زواجی من انور

A black and white portrait of a man wearing a military beret. The image is grainy and appears to be a photocopy or a low-quality scan. The man has short hair and is looking directly at the camera. The beret has a small emblem on the side. The background is dark and indistinct.

15. *Staphylococcus aureus*

وكان جميع أفراد الشعب (بما عدا الطبقة الحاكمة) يقاضون من هذه الأثمنة للسلطة، وهم منطوق الحاكمة وخروجي الجامعات الذين يجدوا عملاً وافرًا في الجيش من الطبقة المتوسطة، وبدا نظام البطاقات الذي شتمناه وقت الثورة يطبق على السلع الأساسية مثل السكر والتبغ والكبريتين وجميع المواد التي كان يعتمد عليها غالبية سكان البيئة الطموح والاستحسان؛ ووزعت عليها بطاقات تحقيق الشفعية ضمن طبعا عدد افراد الاسرة

تكن كروت كانت تفسري على مواد التموين وعلى كل حال لم تكن جميع السلع كثرية فحتى الدمن . ومن سائل من القطن الدامى الذي يستعمل عامة الشعب في صنع الجلابية اصبح نادر

وبزعم ذلك لم تبد الحكومة اي اهتمام فقد كانت غافلة

القرآن الكريم على معلمة الائتلاف بالعدل والرحمة .  
 كتبت أمضى إلى جديتها باهتمام وبإمل وتزيد فلنتي  
 كتبت أيضا من المعجبين بديكتة لقرات « أوليفر  
 تويست » في المرحلة الثانوية واديت امتحاناً في قصة  
 « مدينتين » ويكفي أن أنور استفدت من التعبيرات  
 المرسمة على وجهها أنها مستنقعة بالحديث وإن كلا  
 منهما يجد في حديثه من الآخر موضوعات اهتمام  
 مشتركة ولحاحات وأنا أراقتي أنا من وجهها يتنزه  
 حيوية عندهما تتحدث من أحد المؤلفين الانجليز المحبين  
 اليها بلغتها الأصلية مع مصري متعلم يتحدث بلكة وإن  
 كانت غليظة بعض الشيء . إن اللامه مفردات اللغة  
 كان وأسما وبليغة  
 ويعد أن تركنا أنور قالت أمي « حسنا جين حسنا

لا بد ان تأتلي ليزارتا مرة أخرى ياسيد انور لقد كان  
قال اجتماعاً شيقاً للغاية ،  
فأدبى هذا هو يسير مع انور نحو الباب .  
وظلّت جالسة بجوارى امي كلما اصابنى اللؤلؤ ، ان  
التفتت مع امي الان هو الذى سوف يجدد مصيرنا كيف  
يمكن هذا ؟

● ● ●

اخيراً قالت امي : لنا ان نتفق مع اى شئ قلناه  
لمسلطات عن ونستون تشرشل وعن السياسة  
البرلمانية (وسلطت قلبى) ولكنى احترمت لصدفه  
واصراحت له انى دعوى ، واستطردت قائلة : لم  
كن متعلقين وهذا يدعى الانحياز ، وسألت امي  
قلوبى يراعى فرحاً : انى يمكننا ان ندمم خطبتنا ،

كانت جلستي على الشاي بين أمي وأخوتي، لم أجري النظر إلى أي منهما مركزة نظري على رسم السجادة التي مازلت أذكره منذ ذلك اليوم ، هذه المقابلة ومنذ أنيتها بدأ كلانا امتحان بلاد من جديد محللة ومند أنيس يحرف ، وكلت فقط منصبة لأوليل الأسلة التي بهجه اليه :

تقرأ عك كثيرا في المصحف بأسيد سوات ، هل مازلت فعل العمل البريطاني ؟ وتوقف قليلى ورد قائلا : نعم ضد العمل البريطاني ، قلنا كسمري لألاريد ذلك لى أن نقرض علينا قلنا كما أنك ن تريدلى مثل ذلك طيلاننا : قلنا لئسنى : حسنا : قلنا تتقم هذا : قلنا أمى ضاعنة : هل تريد لك أفراد الشعب البريطاني أن يقدروا أمى ؟ وتوقف قليلى ورد لخرى : أن نؤيد أنكر راعنا وما يقول : لا طيلان : لا أمى بيتنا على الشعب البريطاني نحن جميعا بشر ، نملك س الأحلام والأمال أنا ضد الحكومة البرييلانية التى تمل أرشى :

وبدأت أخفص النظر إليها وهى تسئلته وهى وجيب ، حاولت أن استشف شيئا من خلال تعبيرها ولكنى لم







\_\_\_\_\_